الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك

د/ محمد عبدالفتاح شحده أبو معال
جامعة حائل (السعودية)

ملخص :

هدفت الدراسة الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (930) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي، وذلك من خلال تطوير استبانة لأغراض الدراسة مكونه من (43) فقرة موزعة على (4) مجالات جاءت على الترتيب التالي: الحاجات النفسية، الحاجات الأكاديمية ، الحاجات المهنية، الحاجات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

1- أن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم جاءت بمستوى تقدير مرتفع.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تعزى لأثر متغيرات الجنس، والسكن، والمعدل الأكاديمي على الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية،

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تعزى لأثر السنة الدراسية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال الحاجات الاجتماعية، حيث جاءت فيه الفروق دالة إحصائيا لصالح طلبة السنة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، طلبة كلية التربية ، جامعة اليرموك.

المنارة للاستشارات

Abstract :

Counseling needs of faculty of education students at Yarmouk University . The objective of the study was to investigate the counseling needs of the faculty of education at Yarmouk University. The sample of the study consisted of (930) males and females students. To achieve the objectives of the study, the descriptive research design was employed as a (43) items questionnaire distributing on (4) domains (psychological needs, academic needs, career needs and social needs) was developed.

The results of the study indicated:

1- The level of counseling needs among faculty of education students at Yarmouk University were high according to their view point.

2- There were no statistically significant differences in counseling needs of the faculty of education students at Yarmouk University in light of their sex, residence and GPA on the total score of counseling needs.

3- There were no statistically significant differences in counseling needs of the faculty of education students at Yarmouk University in light of educational level in all domains of counseling needs and total scale scores, except for social needs where the existence of significant differences were in favor of the fourth year students.

Key words: Counseling Needs, The Faculty of education students Yarmouk University**.**

- مقدمة :

يساهم الإرشاد النفسي بدرجة كبيرة في حياة الانسان بشكل عام أفراداً وجماعات من خلال خدماته الإرشادية النفسية، والاجتماعية، والتربوية، والمهنية، وغيرها من الخدمات، التي تُقدم له في الجهات التي ترعاه، كوحدات الإرشاد الموجودة في المدارس بمختلف مراحلها، أو مراكز الارشاد في الجامعات، وتعتبر الخدمات الإرشادية من أهم المتطلبات التي يجب أن تقدم للطالب الجامعي ولا سيما ان هذه العملية تسعى إلى مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وادراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على تلك المشكلات التي تواجههم، بغية الوصول إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها، بشتى الجوانب، لتحقيق التوافق مع نفسه، ومع الآخرين.

المنارة للاستشارات

1- مشكلة الدراسة :

تبرز الحاجات الإرشادية من معاناة الطلبة من مشكلات وصعوبات تعيق تكيفهم السوي **(الطحان وأبو عيطه،2002)** وتلعب مراكز الإرشاد الجامعي دوراً كبيراً في التعرف على حاجات الطلاب الإرشادية، وبالتالي تقدم الخدمات الملائمة لهذه الحاجات، لأن النجاح الأكاديمي هو حجر الزاوية في رسالة التعليم العالي **(Schwitzer & Choate,2007)**، كما يتضح الدور القوي لمراكز الإرشاد من خلال مساعدة الطلاب في الاستمرار بالدراسة الجامعية وعدم الانسحاب **(Turner and Berry,2000)** أن طالب واحد من كل 5 من الطلاب الذين يراجعون مراكز الإرشاد في الجامعة، فكروا بالانسحاب من الجامعة بسبب مشاكلهم الشخصية والعاطفية، كما أظهرت نتائج دراستهم أن 70% من الطلاب بينوا أن مشاكلهم الشخصية كان لها تأثير سلبي على نجاحهم الأكاديمي.

وفي ضوء ملاحظة الباحث لانخفاض كفاءة الإرشاد لدى طلبة التربية في جامعة اليرموك، وضعف الاهتمام بالتعرف على أبرز الحاجات الإرشادية للطلبة، ولا سيما أن وزارة التعليم العالي عامه وجامعة اليرموك خاصة قد أولت اهتماماً خاصاً بالإرشاد الجامعي، وفي الدراسة الحالية تتلخص مشكلة الدراسة بالتعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم في المجالات: الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والمهنية. ولتحقيق ذلك، سعت الدراسة الى الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: ما الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك في المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية من وجهة نظرهم ؟

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك للحاجات الإرشادية من وجهة نظر هم تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والسكن، والسنة الدراسية، والمعدل الأكاديمي؟

2- أهداف الدراسة:

1. التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك.

المنارة للاستشارات

2. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك حول الحاجات الإرشادية تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، والسكن، والسنة الدراسية، والمعدل الأكاديمي).

3- أهمية الدراسة:

انطلاقاً من الأهمية الكبيرة للحاجات الإرشادية للطالب الجامعي، التي تُعد ركناً أساسياً من أركان التعليم الجامعي، ونظراً لقلة المعلومات المتوفرة حول تحديد الحاجات الإرشادية ذات الأولوية لطلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، فإن أهمية هذه الدراسة تأتي من أهمية موضوعها الذي يسعى إلى الوقوف على الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والمهنية، من أجل تحقيق التوازن في شخصية الطالب الذي يؤدي إلى الاستقرار وتحقيق أعلى مستويات الصحة النفسية والتكيف مع الذات والظروف والآخرين، لا سيما وأن التعرف عليها وتلبيتها يسهم في التصدي للصعوبات التي يمكن ان تواجه الطلبة، فضلاً عن تحقيق التكيف لديهم، وهذا ينسجم مع الرسالة الجامعية التي تقتضي مساعدة الطلبة على مواجهة مشكلاتهم والتعرف على حاجاتهم الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية، وتلبيتها بالشكل الذي يسهم في مساعدة الطلبة على اجتياز المرحلة الجامعية بسهولة ويُسر، بالإضافة إلى أنها ستساعد المسؤولين عن الإرشاد الطلابي بالتعرف على أبرز الحاجات الإرشادية الملحة وتزودهم بقائمة هذه الحاجات.

كما تُعد هذه الدراسة الأولى- في حدود علم الباحث- بالنسبة للمجتمع المطبقة فيه، كذلك تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال تقديمها لمجموعة من التوصيات للقائمين على شؤون الطلبة والدوائر المسؤولة في جامعة اليرموك من اجل وضع برامج إرشادية وقائية و نمائية وعلاجية تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة من الإرشاد الجامعي، وتقديم أفضل الخدمات الملبية لهذه الحاجات، وتعريف طلبة كلية التربية بأهمية الإرشاد وضرورة تلبية حاجاتهم الإرشادية وتعريف أولياء الأمور بحاجات أبنائهم الإرشادية، وإثراء المعرفة العلمية بموضوع الحاجات الإرشادية للطلبة.

4- حدود الدراسة:

1. **الحد الموضوعي**: اقتصرت الدراسة على الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك في المجالات(الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية).

المنارة للاستشارات

2. **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على كلية التربية في جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية.

3. **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك.

4. **الحد الزماني:** أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2017-2018م.

5- مفاهيم الدراسة:

1.5.**الحاجة:** حالة سواء أكانت بيولوجية، أو نفسية، أو اجتماعية تنشأ لدى المتعلم عند انحراف أحد الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة والمؤدية لحفظ حياته أو استقرار بقائه **(قطامي،199:2009).**

2.5. **الحاجات الإرشادية:** هي رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم يهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، نظراً لأنه لم يكتشفها أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات أو التكيف مع فقدانها، ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين **(المومني،9:2002).**

3.5.**الحاجات الإرشادية إجرائياً:** تعرف في هذه الدراسة بأنها كل حاجات الطالب الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية، التي يعاني منها ولم يستطع تحقيقها وإشباعها، ويرى أنه بحاجة للمساعدة وخدمات إرشادية لتحقيق التوافق مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها، ويستدل عليها من الدرجة المرتفعة للحاجة وفق أداة الدراسة.

4.5.**الطالب الجامعي إجرائياً:** هو طالب البكالوريوس في جميع مستويات الدراسة بمختلف أقسام كلية التربية في جامعة اليرموك للعام الجامعي 2018/2017م.

5.5. جامعة اليرموك: هي جامعة أردنية حكومية(عامة) تقع في مدينة إربد شمال الأردن، تأسست عام 1976م بأمر ملكي من الملك حسين بن طلال، وتتكون الجامعة من 15 كلية رئيسية وفي الجامعة عمادة شؤون الطلاب وأخرى للبحث العلمي والدراسات العليا، وهي أول مؤسسة للتعليم العالي المعروف عنها بالنهج المبتكر في إدارة المؤسسات وتنمية الموارد البشرية والسعي إلى التفوق في البحث والتدريس في مختلف مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وتتمتع الجامعة بدرجة كبيرة من الاستقلال الذاتي.

6. الدراسات السابقة:

المنارة للاستشارات

قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات التي تناولت جوانب موضوع الدراسة، والتي هي مدار البحث في هذه الدراسة، وتم تناولها حسب تسلسلها الزمني.

اجرى **البركات والحكماني (2014)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من (410) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة تشتمل على الحاجات الإرشادية، وبعد جمع البيانات وتحليلها، توصلت الدراسة إلى أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية جاءت في مقدمة الحاجات تلتها الحاجات النفسية، فالمهنية، واخيراً الاجتماعية. و اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية في كل مجالات الأداة تعزى إلى متغيري جنس الطالب، ومعدله الأكاديمي. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية في كل مجالات الحاجات الأكاديمية والاجتماعية، والمهنية، تعزى إلى متغير الجامعة التي ينتمي إليها الطالب. و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل مجالات الحاجات الأكاديمية والنفسية، والمهنية تبعاً لأثر متغير السنة الدراسية التي ينتمي إليها الطالب. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية في مجال الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة **ظفار**، ووجود فروق دالة إحصائيا في مجال الحاجات الاجتماعية تبعاً لأثر متغير السنة الدراسية التي ينتمي إليها الطالب، حيث جاء تقدير الحاجات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية أعلى منه لدى طلبة السنة الثالثة.

وقام **رمضان (2013)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بالجنس، والتخصص العلمي، ولتحقيق اهداف البحث، أعد الباحث مقياساً تكون بصيغته النهائية من (60) فقرة، موزعة على (5) مجالات. تم تطبيقه على (100) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الصف الثالث من كلية التربية بجامعة الموصل في العراق، بواقع (40) طالباً و (60) طالبة، من الأقسام العلمية والإنسانية. أظهرت نتائج الدراسة أن حاجات الطلبة تركزت على الجوانب الاجتماعية، ثم الجوانب الانفعالية ، والجوانب الأسرية، ومن ثم المجال الدراسي، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور

المنارة للاستشارات

والإناث من حيث حاجاتهم الإرشادية ، و عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الدراسات الإنسانية العلمية، من حيث حاجاتهم الإرشادية. وفق متغير التخصص .

وأجرت **الصقيه (2013)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المجالات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية بالمستوى الدراسي. استخدمت الدراسة عينة عشوائية مكونة من طالبات كلية التربية بلغ عددهن (160) طالبة من جميع السنوات الأربع ومن مختلف الأقسام الموجودة بالكلية، طبق عليهن مقياس الحاجات الإرشادية من إعداد الباحثة، وتكون المقياس من ثلاث مجالات: الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجال الأكاديمي تصدر حاجات الطالبات الإرشادية، كما بينت إجابات الطالبات حاجتهن الماسة إلى تحسين تحصيلهن الدراسي والتخفيف من الأعباء والواجبات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في المستويات الأربع فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي، وأن هناك فروقا في المجال النفسي لصالح طالبات السنة الأولى والرابعة.

وأجرى **المالكي(2011)** دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية، وحصر تلك الحاجات التي تواجه الطلبة السعوديين الدارسين في الجامعات الأردنية، وباستخدام المنهج الوصفي المسحي القائم على الاستبيان وبتطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (492) طالباً وطالبة، واظهرت نتائج الدراسة أن درجة الحاجات الإرشادية جاءت بدرجة متوسطة، وكان اعلى المستويات الحسابية لمجالات الحاجات الإرشادية في المجال المعلوماتي، والمجال المهني، ثم جاء المجال التربوي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي، والمجال الصحي على التوالي وبدرجات متوسطة.

وقامت **مرعي (2010)** بدراسة هدفت إلى معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا وللتعرف على ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وصممت أداة الدراسة الاستبيان وقامت بتوزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (604) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد التحليل الإحصائي أظهرت النتائج أن درجة الحاجة لدى الطلبة وقعت ضمن التقدير المتوسط للحاجات

المنارة للاستشارات

الإرشادية، وأشارت إلى أن اهم الحاجات الإرشادية للطلبة حسب أهميتها مرتبة تنازلياً على النحو التالي: الحاجات التربوية، فالصحية، فالاقتصادية، فالمهنية، فالنفسية، فالمعلوماتية، واخيراً الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية، تُعزى لكل من متغير الجنس وذلك لصالح الذكور، ومتغير الكلية وذلك لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي على الأداة الكلية وعلى المجالين الصحي و المعلوماتي، إذ تبين أن حاجة طلبة السنوات الأولى أعلى مما هي عند الطلبة الخريجين.

وأجرى **جيوفازولياس وليونتوباولو وتريليفا (Giovasolias, Leontopoulou &Triliva, in Press,2010)** دراسة هدفت الى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعات اليونان ومعرفتهم بشأن وظيفة مركز الإرشاد واتجاهاتهم نحوه وفقاً لمتغيرات: الجامعة، والجنس، والسنة الدراسية، على عينة مكونة من (312) طالباً وطالبة من جامعتي كريت وبيرايوس، وقد استخدم الباحثون استبانة لقياس المشكلات التي تواجه الطلبة اضافوا اليها اسئلة متعلقة بالاتجاهات، وتم تطويرها ليتناسب مع البيئة اليونانية وهدف الدراسة، وكشفت النتائج أن أكثر المشاكل التي يواجهها الطلبة تتعلق بإدارة الوقت، والتخطيط للحياة، وصنع القرار، والعلاقات الشخصية والعاطفية، ومشاكل التكيف، كما أظهرت بأن طلبة المستوى الأول هم أكثر معاناة للمشكلات من المستويات اللاحقة، وأنهم بحاجة أكبر للإرشاد، كما ظهر بأن الإناث يعانين من المشاكل بدرجة أكبر من الذكور.

وقام **أتيك وبالسن (Atik & Yalcin,2010)** بدراسة عن الحاجات الإرشادية لطلبة العلوم التربوية في جامعة أنقرة في تركيا بهدف الكشف عن الحاجات الملحة للطلبة الجامعيين في المجال التربوي، وأثر كل من الجنس والمستوى الأكاديمي في تقدير درجة أهمية الحاجات الإرشادية. اشتملت عينة الدراسة على (400) طالب، وجمعت البيانات من خلال استبانة معدة لغرض الدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية لطلبة العلوم التربوية هي : الحاجات الأكاديمية، والتواصل، والحاجات الانفعالية والمهنية.

وأجرى **إيجبوجيوكيو وكبان (Egbochuku & A Kpan,2008)** دراسة هدفت إلى" تقييم الحاجات الإرشادية للطلبة خريجي الجامعات النيجيرية ". ولتحقيق ذلك، اختار

المنارة للاستشارات

عينة مؤلفة من (636) طالباً موزعة على خمس جامعات نيجيرية (ثلاث أهلية، واثنتين حكوميتين)، وجمعت البيانات باستخدام استبانة تقييم الحاجات الإرشادية. كشفت النتائج أن أبرز الحاجات الإرشادية للطلبة الخريجين تمثلت بالحاجات التربوية والمهنية والاجتماعية الشخصي، وأشارت النتائج ان الخريجين من الجامعات الحكومية بحاجة لدرجة عالية من الإرشاد في الجوانب المهنية، والتعليمية، والشخصية، والاجتماعية، والاستشارية من أقرانهم في الجامعات الأهلية.

وأجرى **ألويد وإمهوند واقوافون (Aluede, Imhonde, & Eguavoen,2006)** دراسة هدفت إلى معرفة الحاجات الأكاديمية والوظيفية والشخصية لطلبة جامعة آمبروز آلي بنيجيريا على عينة مكون من (920) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثون استبانة لدراسة حاجات الطلبة، حيث اظهرت النتائج بأن الطالبات بحاجة أكثر إلى الإرشاد في الأمور المالية من الطلبة الذكور وأن غير المتزوجين بحاجة للإرشاد في أمور العلاقات الاجتماعية أكثر من المتزوجين. بالإضافة إلى ان الطلبة الذين يسكنون في الحرم الجامعي كانوا بحاجة إلى الإرشاد أكثر ممن يسكنون خارجاً.

- تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال مطالعة واستعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن معظم نتائج تلك الدراسات اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية في التركيز على الحاجات الإرشادية لدى الطلبة كدراسة الصقيه (2013)، ودراسة إيجبوجيوكيو وكبان (Egbochuku & A Kpan,2008)، ودراسة أتيك وبالسن (Atik & Yalcin,2010)، ودراسة جيوفازولياس وليونتوباولو وتريليفا (Giovasolias, Leontopoulou &Triliva, in Press,2010)، ودراسة مرعي (2010) ودراسة البركات والحكماني (2014).

كما هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية كدراسة (Giovasolias, Leontopoulou &Triliva, in Press,2010) ودراسة الصقيه (2013) ودراسة رمضان (2013) ودراسة البركات والحكماني (2014)، حيث تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في تضمنها لبعدي الدراسة وهما الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية كدراسة إيجبوجيوكيو وكبان (Egbochuku & A Kpan,2008) ودراسة ألويد وإمهوند واقوافون(Aluede, Imhonde, & Eguavoen,2006).

المنارة للاستشارات

أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، هو أنها تناولت الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وطبقت الدراسة في مجتمع مختلف عن الدراسات السابقة وهو طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، ويتوقع من هذه الدراسة ان تضيف المعرفة النظرية لأسلوب حديث من أساليب الإرشاد وهو الحاجات الإرشادية، كما انها من اوائل الدراسات على (حد علم الباحث) التي تناولت هذه المتغيرات، كما تميزت بأنها من الدراسات النادرة في هذا المجال.

أولاً/ الإطار النظري

1. مفهوم الإرشاد وعلاقته بالحاجات الإرشادية:

يُعد الإرشاد بمختلف أنواعه ومجالاته مهنة وجدت لخدمة الأفراد بمن فيهم طلبة الجامعة، ولا يخلو أي تعريف بهذا المصطلح من مفهوم المساعدة ضمناً أو ظاهراً، حيث أن الكثير استخدم كلمة المساعدة ليعبر بها عن الإرشاد كونها أشمل وأعم منه، ويقدم الإرشاد للطلبة عن طريق شخص مؤهل في هذه المهنة هو المرشد، إذ تتم مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها **(الأسدي وإبراهيم،2003)**.

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية المهمة والأساسية إذ نعمل على بناء شخصية الطالب الجامعي وتوجيه التوجيه الصحيح، كما تسعى لتنميتها من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية **(الضامن وسليمان،2007)**. ولما كان الطالب هو محور العملية الأكاديمية في التعليم العالي، فإن توجه التوجه الصحيح والنظر في حاجاته المختلفة يُعد المفتاح لنجاحه. ويؤكد ماسلو في نظريته في الحاجات الإنسانية أن الحاجات عند الإنسان تتدرج من الحاجات الفسيولوجية إلى حاجات تحقيق الذات، فالإنسان لا يحقق ذاته إلا إذ تحقق لديه كل ما يسبقها من حاجات أساسية، وتعد تلبية الحاجات الإرشادية متطلباً أساسياً في مجال الإرشاد الجامعي، إذ يُعد من أساسيات وأهداف التعليم العالي في جامعات العالم لعقود وسنوات **(Colins & Pieterse,2007)**.

المنارة للاستشارات

وقد صنف **المطيري(2005)** الحاجات إلى مجموعتين الأولى حسب طريقة التعبير عنها في السلوك، وتشمل حاجات ظاهرة يمكن التعبير عنها بصورة مباشرة في السلوك، وحاجات كامنة وهي المكبوتة ولا تعبر عن نفسها بصورة صريحة أو مباشرة، أما الثانية فطبقاً لأساسها وتشمل الحاجات الفسيولوجية، والنفسية، والاجتماعية.

وتظهر لدى الطالب الجامعي حاجات، نتيجة عدم التوافق بين متطلباته والبيئة الخارجية، والتي بدورها تؤثر في سلوكياته، حيث إن الانتقال إلى مرحلة الجامعة يتضمن الكثير من التغييرات للطلبة من حيث تأثيرها في النمو المعرفي، كذلك تعتبر بيئة اجتماعية يكتسب من خلالها قيم وخبرات اجتماعية، بالإضافة إلى أنها تنمي روح الاستقلالية وفيها يختار مهنته المستقبلية **(Newman & Newman,1981)**.

كما ان الجامعة مؤسسة تربوية يستكمل فيها الطالب نموه، ويتفاعل فيها مع معلميه وزملائه، ويتأثر بالمنهج الدراسي، وتنمو شخصيته من كافة جوانبها **(زهران،2003)**، وبهذه المرحلة أيضاً تزداد التوقعات الاجتماعية ومطالب النمو، ويصاحب ذلك صراع نفسي واجتماعي وتوتر انفعالي، فتزداد الحاجة للإرشاد بازدياد الأحداث والمواقف التي يشتد فيها الصراع، وبشكل خاص لطلاب السنة الأولى من الالتحاق بالجامعة وما يصاحبها من مشكلات التوافق وزيادة التوتر لدى الكثير منهم، كونهم يمرون بخبرات أولية تتعلق بالاستقلال والمسؤولية بعيداً عن الأسرة لأول مرة، كذلك تزداد الحاجة للإرشاد في السنوات النهائية لزيادة التوتر المرتبط بالتخرج الدراسي واقترابهم من سوق العمل، وللقرارات المتعددة التي عليهم ان يتخذوها بشأن المستقبل المهني وتكون الأسرة وأسلوب حياتهم.

وبما أن الجامعة تعنى بتنمية الشخصية السوية للطالب كعنايتها بالمعرفة العلمية، فإن حرصها على تحقيق نمو سوي للطالب من خلال تربية متكاملة لجميع الجوانب الشخصية، والجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والتربوية، والمهنية يُعد ذلك أمراً ضرورياً **(منسي ومنسي،2004)**.

بالإضافة إلى ذلك بينت نتائج دراسة **المحاميد وعبيدات (2005)** أن الإرشاد الأكاديمي الجيد يمكن أن يساهم بصورة فعالة في تحسين التكيف الدراسي، والتكيف العام لدى طلبة الجامعة، وأن له دوراً في زيادة التحصيل الدراسي.

المنارة للاستشارات

وتعد الجامعة من خلال الخدمات التي تقدمها للطلبة، من شأنها أن تحقق الرعاية النفسية والنمو السليم في جوانب الشخصية، وتشبع حاجاتهم في كافة المجالات النفسية، والاجتماعية، والتربوية، والجسمية، والمعرفية **(الزعبي،2003)**.

وأن الانسان في سلوكه ونشاطه الهادف لتحقيق أو اشباع حاجاته لا يخضع إلى مكوناته الداخلية فقط، وانما يتأثر بالعوامل المحيطة والتي يتفاعل معها ويتأثر بها كعوامل وعناصر البيئة الخارجية، وتنشأ الحاجة في حالة شعوره بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي في مواقف ما كأن يعتريه خوف من شيء ما عندما تظهر حاجته للأمن والطمأنينة **(السامراتي، وأميمن، 2006)**.

ويرى ماسلو أن الحاجات تنتظم هرمياً. بحيث يضم هذا الهرم أهم الحاجات وأكثرها إلحاحاً، فالأقل وهكذا، وأن التي تقع في قاعدته هي الحاجات البيولوجية والضرورية لبقاء الكائن حياً، وبذلك فهي مشتركة بين الانسان والحيوان، ويرى أن سلوك الفرد تحكمه الحاجات التي لم تشبع حسب التدرج الهرمي الصاعد لأنها الدوافع التي لا زالت تعمل وتوجهه **(كفافي وآخرون،2009)**.

وتأتي بعدها الحاجة إلى الاعتراف والتقدير وهي حاجة الأفراد لتقدير أنفسهم، وتقدير الآخرين لهم، مما يؤدي إلى الاحساس بالثقة بالنفس والقدرة والكفاية والنفع للمجتمع، وعدم إشباعها يؤدي تثبيط العزيمة والشعور بالإخفاق، الذي قد يؤدي إلى الصراع النفسي، يلي ذلك الحاجة إلى المعلومات والمعرفة وهي تتعلق بفهم الفرد بكل ما يتعلق بحياته، واخيراً الحاجة إلى تحقيق الذات وهي كل ما يستطيع الفرد تحقيقه، وتختلف طريقة اشباعها من فرد لأخر وفقاً لإمكانيات كل فرد **(ملحم،2007)**.

2. أنواع الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة:

1.2. **الحاجات الإرشادية التربوية**: والتي تتمثل في حاجة الطلبة لمعرفة مصادر القوة في شخصيته والعمل على تنميتها وتعلم اتخاذ القرار، ويتم ذلك من خلال البرامج الإرشادية المخطط لها التي تقدمها المؤسسات التعليمية التي تكون شاملة لتساعده على تحقيق ذاته **(الضامن،11:2003)**.

2.2.**الحاجات الإرشادية النفسية**: ترتبط هذه الحاجات بعملية الاتزان النفسي للطالب الجامعي، وان اشباعها امر ضروري لعملية التكيف، ولتحقيق ذلك لا بد أن تكون البيئة التي يعيش فيها تساعد على الإشباع، وإذا لم يتمكن من ذلك يتعرض للإحباط ويختل توازنه واستقراره **(المالكي،6:2011)**.

المنارة للاستشارات

3.2. **الحاجات الإرشادية الاجتماعية**: وهي الحاجات التي تنشا نتيجة لعدم التوافق مع البيئة الجامعية، ويمكن مساعدة الطالب عن طريق الأنشطة الإرشادية من خلال تطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وفهم القوانين التي تحكم سلوك الطلبة، وتزويده بمعلومات عن كيفية اختيار اسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل، والتعرف بأسلوب تفهم المشاكل الأسرية ومعالجتها **(البيلاوي، وعبد الحميد،24:2004)**.

4.2. **الحاجات الإرشادية المهنية**: يعتبر هذا النوع من الإرشاد أحد الخدمات التي تقدم للطلبة للمساعدة في اختيار المهنة التي تناسبهم، ولذا لا بد من التوفيق بين الفرد والمهنة الملائمة له، مما يحتاج إلى قدرة من قبل القائمين بهذا العمل في توجيه الطلبة الوجهة التي تناسب قدراتهم وطاقاتهم حتى يمكن استغلالها بالشكل الصحيح والأمثل **(مرعي،10:2010)**.

ثانياً/ الإجراءات المنهجية للجانب الميداني

1.منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لمعرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك, ومعرفة الفروق في وجهة نظر طلبة الكلية تبعا لاختلاف متغيرات الجنس، السكن، السنة الدراسية، المعدل الأكاديمي, والذي يحاول أن يقارن ويفسر، ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى، يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

2.مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك و البالغ عددهم (3489) طالباً وطالبة، وفقاً لإحصاءات القبول والتسجيل في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2018/2017، حيث تكونت عينة الدراسة من (930) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك. تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي ويشكلون ما نسبته (26.6%). و الجدول (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصها.

الجدول رقم(01): يوضح خصائص عينة الدراسة

#	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	418	%44.9
		انثى	512	%55.1

المنارة للاستشارات

		المجموع	930	%100
2	السكن	مدينة	577	%62
		قرية	353	%38
		المجموع	930	%100
3	السنة الدراسية	أولى	244	%26.2
		ثانية	259	%27.8
		ثالثة	211	%22.7
		رابعة	216	%23.3
		المجموع	930	%100
4	المعدل الأكاديمي	ممتاز	132	%14.2
		جيد جداً	339	%36.5
		جيد	401	%43.1
		مقبول	58	%6.2
		المجموع	930	%100

3. أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة **البركات والحكماني (2014)**، ودراسة **رمضان (2013)**.

حيث قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات مكونة من جزئيين الجزء الأول : معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني : استبانة للكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك مكونة من (43) فقرة، موزعة على اربعة مجالات، وهي: مجال الحاجات الأكاديمية ويتكون من (11) فقرة، ومجال الحاجات النفسية ويتكون من (11) فقرة، ومجال الحاجات الاجتماعية ويتكون من (11) فقرة، ومجال الحاجات المهنية ويتكون من (10) فقرات.

1.3. صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (29) محكماً من المتخصصين في الإرشاد الأكاديمي والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي واللغة العربية في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة حائل، وجامعة الملك سعود وأهل الخبرة والاختصاص في الإرشاد الأكاديمي. وطلب منهم إبداء الرأي والملاحظات حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها ،بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها من حيث المعنى وسهولة الفهم، و تقديم أي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. واعتمد الباحث ما

المنارة للاستشارات

نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف أو إضافة أي فقرة، وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين تم حذف أربع فقرات من مجال الحاجات الأكاديمية، وفقرتين من مجال الحاجات النفسية، وتم إضافة فقرة واحدة لمجال الحاجات المهنية، وفقرة واحدة لمجال الحاجات الاجتماعية، كما تم حذف فقرتين من مجال الحاجات المهنية، وتم نقل فقرة من مجال الحاجات النفسية إلى مجال الحاجات الأكاديمية، و استبدال بعض المفردات، وإعادة صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية، ودمج فقرتين من مجال الحاجات المهنية، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الأداة للكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وأصبحت الأداة بعد التحكيم بصورتها النهائية مكونة من (43) فقرة.

1.1.3. صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.41-0.79)، ومع المجال (0.44-0.87) والجدول رقم (02) يبين

الجدول رقم(02) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.61(**)	.56(**)	16	.87(**)	.52(**)	31	.64(**)	.59(**)
2	.72(**)	.61(**)	17	.61(**)	.42(**)	32	.63(**)	.44(**)
3	.76(**)	.71(**)	18	.60(**)	.50(**)	33	.81(**)	.70(**)
4	.66(**)	.63(**)	19	.55(**)	.45(**)	34	.86(**)	.79(**)
5	.51(**)	.50(**)	20	.66(**)	.45(**)	35	.63(**)	.57(**)
6	.68(**)	.63(**)	21	.85(**)	.52(**)	36	.79(**)	.64(**)

المنارة للاستشارات

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
7	.79(**)	.47(**)	22	.62(**)	.61(**)	37	.73(**)	.70(**)
8	.77(**)	.63(**)	23	.73(**)	.72(**)	38	.76(**)	.63(**)
9	.62(**)	.66(**)	24	.78(**)	.61(**)	39	.73(**)	.78(**)
10	.44(**)	.61(**)	25	.46(**)	.41(**)	40	.70(**)	.66(**)
11	.50(**)	.48(**)	26	.44(**)	.48(**)	41	.72(**)	.48(**)
12	.67(**)	.57(**)	27	.61(**)	.57(**)	42	.75(**)	.46(**)
13	.85(**)	.57(**)	28	.69(**)	.68(**)	43	.82(**)	.59(**)
14	.82(**)	.55(**)	29	.73(**)	.72(**)			
15	.76(**)	.51(**)	30	.64(**)	.55(**)			

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**

**** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الجدول رقم(03) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	الحاجات الأكاديمية	الحاجات النفسية	الحاجات الاجتماعية	الحاجات المهنية	الأداة ككل
الحاجات الأكاديمية	1				
الحاجات النفسية	.576(**)	1			
الحاجات الاجتماعية	.558(**)	.495(**)	1		
الحاجات المهنية	.566(**)	.754(**)	.445(**)	1	
الأداة ككل	.635(**)	.853(**)	.647(**)	.890(**)	1

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

3.3. ثبات الأداة:

للتحقق من مؤشرات ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (40) طالباً وطالبة، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest)، وبعد فاصل زمني مدته أسبوعان تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين تقديراتهم في المرتين على

المنارة للاستشارات

المقياس ككل والمجالات متفردة، كما تم حساب معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل (كرونباخ) ألفا للمجالات والمقياس ككل كما هو مبين في الجدول (04 الذي يوضح ذلك.

الجدول رقم(04): قيم معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة معامل ارتباط (بيرسون) للمجالات والأداة ككل

#	المجال	ثبات الإعادة معامل ارتباط (بيرسون)	الاتساق الداخلي معامل (كرونباخ ألفا)
.1	الحاجات الأكاديمية	0.91	0.87
.2	الحاجات النفسية	0.89	0.78
.3	الحاجات الاجتماعية	0.92	0.75
.4	الحاجات المهنية	0.93	0.84
.5	الأداة ككل	**0.93**	**0.94**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم(04) أن قيم معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لجميع المجالات تراوحت بين (0.75 - 0.87). كما بلغت قيمته للدرجة الكلية (0.94). بينما تراوحت قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين (0.89- 0.93)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.93). ويرى الباحث أن هذه القيم تعطي مؤشراً بأن استبانة الحاجات الإرشادية تتمتع بمعاملات صدق تسمح باستخدامها في هذه الدراسة.

4.3.تصحيح الاستبانة:

تكونت استبانة الحاجات الإرشادية بصورتها النهائية من (43) فقرة موزعة على اربعة مجالات مدرجة وفقاً لنمط (ليكرت:Likert) الخماسي، حيث أن جميع الفقرات موجبة الاتجاه لذلك أعطيت الأوزان التالية عند التصحيح: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجة، قليلة جداً (1) درجة واحدة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمسة درجات، وبما أن المقياس يتكون من (43) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (43) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(215) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد

المنارة للاستشارات

مستوى الحاجات الإرشادية على النحو التالي: (من 1- 2.33 منخفض)، (2.34 – 3.67 متوسط)، (3.68 - 5 مرتفع) وهكذا.

4.الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية** : لتحديد الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة.
2. **تحليل التباين الرباعي**: لتحديد دلالة الفروق في تقدير الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم حسب متغيرات: الجنس والسكن والسنة الدراسية والمعدل الأكاديمي .

5. إجراءات التطبيق :

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع حيث تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، والتأكد من مؤشرات صدقها وثباتها.
2. الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من رئاسة جامعة اليرموك إلى عميد كلية التربية في جامعة اليرموك .
3. الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عميد كلية التربية بجامعة اليرموك إلى رؤساء الاقسام في كلية التربية في جامعة اليرموك.
4. حصر مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة اليرموك للعام الدراسي 2018/2017، من خلال الرجوع إلى الإحصاءات الرسمية بالجامعة .
5. اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك.
6. توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، فقد تم توزيع (1100) استبانة، وتم توضيح طريقة الإجابة، وإعطاء أفراد العينة الوقت الكافي للإجابة على فقراتها .
7. جمع أداة الدراسة، وتدقيقها والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، حيث تم استرداد (989) استبانة وتم استبعاد (59) استبانة لعدم صلاحيتها ، كما تم فقد (111) استبانة في الجامعة، وبناء على ذلك فقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (930) طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة اليرموك.

المنارة للاستشارات

9. تم رصد البيانات بصورتها النهائية، وإدخالها للحاسوب، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخلاص النتائج . ومن ثم تمت مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، وفي ضوئها تم تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة.

6-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا/عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: "ما الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك في المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية من وجهة نظرهم"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك في المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية، والجدول رقم(05) يوضح ذلك :

الجدول رقم (05) يوضح الرتب و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى للحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك في المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	مجال الحاجات النفسية	3.85	0.536	مرتفع
2	1	مجال الحاجات الأكاديمية	3.83	0.616	مرتفع
3	4	مجال الحاجات المهنية	3.79	0.625	مرتفع
4	3	مجال الحاجات الاجتماعية	3.74	0.525	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.80**	**0.531**	**مرتفع**

يبين الجدول رقم(05) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.74-3.85)، حيث جاء مجال الحاجات النفسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.85)، وانحراف معياري قدره (0.536) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما حلّ مجال الحاجات الأكاديمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.83)، وبانحراف معياري (0.616) وبمستوى تقدير مرتفع، وجاء مجال الحاجات المهنية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.79)، وبانحراف معياري (0.625) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاء مجال الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.74)، وبانحراف معياري

المنارة للاستشارات

(0.525)، وبمستوى تقدير مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.80)، وبانحراف معياري (0.531)، وبمستوى تقدير مرتفع. ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى أهمية تلبية الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك و ضرورة مراعاة الحاجات الإرشادية للطلبة بغرض مساعدتهم وتلبية احتياجاتهم لمواجهة وحل المشكلات النفسية، والأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية، ومما يؤكد وجهة نظر الباحث ما أشارت إليه دراسة **(Colins & Pieterse,2007)** أن تلبية الحاجات الإرشادية تعد متطلباً أساسياً في مجال الإرشاد الجامعي، إذ يُعد من أساسيات وأهداف التعليم العالي في جامعات العالم لعقود وسنوات. و كذا دراسة **ماسلو(Maslow)** المشار اليها في **عبد الخالق (1991)** أن الحاجات الإنسانية تنتظم هرمياً تبعاً لرتبتها وأهميتها وتبدأ من الحاجات الفسيولوجية وتنتهي إلى الحاجة لتقدير الذات. وللمزيد من التعمق في تحليل بيانات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

- المجال الأول / الحاجات الأكاديمية:

الجدول رقم (06) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الحاجات الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	التخلص من الاتجاهات السلبية نحو المساقات الدراسية.	4.13	0.838	مرتفع
2	4	معرفة أفضل أساليب المذاكرة.	3.99	0.863	مرتفع
3	3	كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة والمرشدين.	3.92	0.898	مرتفع
4	8	التغلب على الرسوب في بعض المساقات الدراسية.	3.89	0.879	مرتفع
5	11	التعامل بسلاسة مع قسمي الأكاديمي.	3.79	0.893	مرتفع
6	7	التقليل من المحاضرات الروتينية	3.78	0.914	مرتفع
6	10	تطور الدافعية للدراسة الذاتية.	3.78	0.964	مرتفع
8	1	التخلص من القلق الذي يرافق الامتحانات.	3.76	0.947	مرتفع
9	2	كيفية تنظيم الوقت الدراسة والنشاط.	3.73	0.940	مرتفع
10	9	بيانات عن الدراسات العليا.	3.71	1.010	مرتفع
11	6	اختيار التخصص الدراسي المناسب.	3.69	0.936	مرتفع
		مجال الحاجات الأكاديمية	3.83	0.616	مرتفع

المنارة للاستشارات

يبين الجدول رقم(06) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.69-4.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "التخلص من الاتجاهات السلبية نحو المساقات الدراسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وبانحراف معياري (0.838)، وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "اختيار التخصص الدراسي المناسب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وبانحراف معياري(0.936)، وبمستوى تقدير مرتفع. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الحاجات الأكاديمية ككل (3.83)، وبانحراف معياري(0.616)، وبمستوى تقدير مرتفع. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال هذه التقديرات التي تعكس أهمية وجود مركز أو وحدة إرشادية للطلبة في جامعة اليرموك لتقوم بمساعدة الطالب للتخلص من الاتجاهات السلبية نحو المساقات الدراسية، ومعرفة أفضل أساليب المذاكرة، وكيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة والمرشدين، والتغلب على الرسوب في بعض المساقات الدراسية، وكيفية تنظيم وقت الدراسة، واختيار التخصص الدراسي المناسب، ويرى الباحث أن مراعاة الجامعة لهذه الحاجات ستسهم في جعل الطالب قادراً على تنمية شخصيته بشكل متكامل بحيث يصبح اكثر وعياً، وأقدر على اتخاذ القرار فيما يتعلق بمجاله الأكاديمي، معتمداً على إمكانياته وقدراته، ومعرفته بمجتمعه وفرص النمو المهني المتوافرة فيه، ومما يعزز وجهة نظر الباحث ما أشارت إليه دراسة **المحاميد وعبيدات (2005)** من أن الإرشاد الأكاديمي الجيد يمكن أن يساهم بصورة فعالة في تحسين التكيف الدراسي، والتكيف العام لدى طلبة الجامعة، وأن له دور في زيادة التحصيل الدراسي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(Egbochuku & Akpan,2008)** و نتائج دراسة **(Giovazolias,Leontopouou & Triliva,2010)**، التي أكدت عل أهمية تلبية الحاجات الأكاديمية للطلبة، حتى يتجنب الطالب الوقوع في المشكلات التي تتعلق بتقدمه الأكاديمي، ومن هنا فإن تلبية الحاجات الإرشادية سيؤدي إلى تحقيق الرضا والسعادة لدى الطالب الجامعي وكذا نتائج دراسة **الحكماني(2014)** . بينما تختلف مع نتائج دراسة **مرعي (2010)** التي أشارت إلى أن الحاجات التربوية لدى الطلبة وقعت ضمن التقدير المتوسط للحاجات الإرشادية.

- المجال الثاني/ الحاجات النفسية:

الجدول(07)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة

المنارة للاستشارات

بمجال الحاجات النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	التخلص من اليأس والكآبة.	4.09	0.888	مرتفع
2	16	القدرة على ضبط النفس والسلوك.	3.95	0.866	مرتفع
3	20	اكتساب الثقة بالنفس.	3.92	0.928	مرتفع
4	13	تعلم مواجهة المشكلات والتعامل معها بطرق صحيحة.	3.91	0.971	مرتفع
5	15	التغلب على الأفكار المزعجة التي تضايقني.	3.90	0.939	مرتفع
6	17	اكتشاف مواطن القوة والضعف في شخصيتي.	3.84	0.946	مرتفع
7	14	القدرة على صياغة أهداف الحياة.	3.81	0.895	مرتفع
8	22	اكتساب مهارة اتخاذ القرارات.	3.79	1.055	مرتفع
9	21	استثمار مواهبي وخبراتي بطريقة مثمرة.	3.78	0.924	مرتفع
10	12	تنمية القدرة على إثبات الذات.	3.72	1.043	مرتفع
11	19	فقدان القدرة على التركيز بسبب الضغوط الانفعالية والعاطفية.	3.66	0.974	متوسط
		مجال الحاجات النفسية	3.85	0.536	مرتفع

يبين الجدول (07) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.66-4.09)، حيث جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص على "التخلص من اليأس والكآبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.09)، وبانحراف معياري(0.888)، وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "فقدان القدرة على التركيز بسبب الضغوط الانفعالية والعاطفية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وبانحراف معياري(0.974)، وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الحاجات النفسية ككل (3.85) وبانحراف معياري(0.536)، وبمستوى تقدير مرتفع. ويمكن تفسير ذلك أن تقديرات الطلبة حول الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بمستوى تقدير مرتفع، يظهر من خلال تحقيق النمو السليم لديهم في المجال النفسي، ولا سيما أن طبيعة المرحلة النمائية لأفراد عينة الدراسة وهي مرحلة المراهقة، والتي تفرض مراعاة للنواحي النفسية لدى الطالب، لأن هذه المرحلة العمرية تتصف بحدوث تغيرات مختلفة في مختلف الجوانب الشخصية ومنها الجانب النفسي، ومن هنا فإن إدراك الطلبة في كلية التربية في جامعة اليرموك للحاجات الإرشادية النفسية، يؤكد ضرورة اهتمام مركز الإرشاد الجامعي باكتشاف نفسية الطالب وفهمها وتحليلها، والتعامل مع المشكلات إلى تواجهها، فضلاً عن العمل على الكشف عن المشكلات والاضطرابات إلي

المنارة للاستشارات

يتعرض لها الطالب، وذلك من خلال دراسة أسبابها وأعراضها وطرائق علاجها بأسلوب علمي سليم، والتركيز على مراعاة الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين، وذلك انطلاقاً من أن الطلبة هم الثروة البشرية التي لا تقل أهمية عن الثروة الطبيعية، ويأتي التأكيد على أهمية مراعاة الحاجات النفسية للطلبة الجامعين بغرض إبراز طاقاتهم وتمكينهم من تطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم خاصة وأن الإبداع يعتمد على تلبية الحاجات النفسية للطلبة، ومما يعزز وجهة نظر الباحث ما أشارت اليه نتائج دراسة **المالكي (2011)**، من أن الحاجات الإرشادية ترتبط بالاتزان النفسي للطالب الجامعي، وان اشباعها امر ضروري لعملية التكيف، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **الحكماني (2014)** ودراسة**(Egbochuku & Akpan,2008)** بينما تختلف عن نتائج دراسة **المالكي (2011)** التي أظهرت أن درجة الحاجات الإرشادية جاءت متوسطة.

- المجال الثالث/ الحاجات الاجتماعية:

الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الحاجات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	26	تطور قدراتي على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء.	4.03	1.081	مرتفع
2	29	القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية.	3.89	0.874	مرتفع
3	33	معلومات واقعية عن الحياة الجامعية.	3.84	0.808	مرتفع
4	31	فهم أساسيات العلاقة السوية مع الجنس الآخر	3.79	0.974	مرتفع
5	28	اختيار أسلوب التفاعل الاجتماعي الأفضل.	3.78	0.933	مرتفع
6	23	تعلم مناقشة المواضيع الشخصية مع الوالدين.	3.72	0.973	مرتفع
7	25	تعلم كيفية تنظيم أنشطة خارج قاعة التدريس.	3.70	0.926	مرتفع
7	30	اكتساب مهارة إقناع الأخرين.	3.70	0.973	مرتفع
9	27	تحسين مهارة تكوين الصدقات.	3.62	0.978	متوسط
10	32	القدرة على التفاهم مع الاخرين	3.59	0.970	متوسط
11	24	السيطرة على الشعور بأنني غير محبوب من قبل الأخرين.	3.48	1.120	متوسط
		مجال الحاجات الاجتماعية	3.74	0.525	مرتفع

يبين الجدول (08) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.48-4.03)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "تطور قدراتي على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.03)، وبانحراف معياري (1.081)،

المنارة للاستشارات

وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "السيطرة على الشعور بأنني غير محبوب من قبل الأخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وبانحراف معياري (1.120)، وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الحاجات الاجتماعية ككل (3.74)، وبانحراف معياري (0.525)، وبمستوى تقدير مرتفع. ويمكن تفسير ذلك بكون الحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك لا زالت بصورتها البسيطة القائمة على الترابط والتواصل الاجتماعي والعشائري ولم تصل إلى المدنية وتعقيداتها التي من صفاتها ضعف التواصل بن الناس، والطالب الجامعي في تواصل مع أهله وأصدقائه في الجامعة أو خارجها، ويلقى الدعم والمساندة الاجتماعية من كافة الجهات، كذلك ضرورة تقديم الخدمات الإرشادية الجامعية لمساعدة الطلبة على تطوير قدراتهم لتكوين علاقات اجتماعية إيجابية في البيئة الجامعية، لان مراعاة هذه الحاجات أمر ضروري يجب أن يؤخذ بالحسبان من قبل الجامعات في مختلف بلدان العالم، وخاصة الحاجات الاجتماعية المتعلقة بالحاجة للطمأنينة الروحية، والرغبة في مساعدة الآخرين، والحاجة للصداقة، والحاجة إلى الأمن وراحة البال، والحاجة إلى تنمية المواهب والحاجة إلى الإنجاز ، ومما يؤكد وجهة نظر الباحث ما أشارت اليه دراسة **البيلاوي، وعبد الحميد (2004)** من أن الحاجات الاجتماعية تنشأ نتيجة عدم التوافق مع البيئة الجامعية، وأنه يمكن مساعدة الطالب عن طريق الأنشطة الإرشادية لتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة **الحكماني (2014)** حيث جاء مجال الحاجات الاجتماعية في المرتبة الاخيرة ، وكذا دراسة **(Egbochuku & Akpan,2008)** . وتختلف عن نتائج دراسة **المالكي (2011)** التي أظهرت أن درجة الحاجات الإرشادية جاءت متوسطة.

- المجال الرابع/ الحاجات المهنية:

الجدول رقم (09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الحاجات المهنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	39	إرشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة.	4.13	0.826	مرتفع
2	43	كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل.	3.87	0.888	مرتفع
3	34	اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية.	3.85	0.926	مرتفع

المنارة للاستشارات

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	38	اتخاذ القرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي واهتمامي.	3.84	.9160	مرتفع
5	42	الحصول على معلومات عن المهن المختلفة	3.80	0.908	مرتفع
6	37	تعلم كيفية استثمار مواهبي وخبراتي.	3.78	0.916	مرتفع
7	36	تحديد المهنة التي تناسبني.	3.69	0.967	مرتفع
8	41	معرفة مصادر المعوقات المتعلقة بالمهن.	3.66	1.026	متوسط
9	35	معلومات عن مجال العمل في أثناء الدراسة.	3.62	1.027	متوسط
9	40	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني.	3.62	1.191	متوسط
		مجال الحاجات المهنية	3.79	0.625	مرتفع

يبين الجدول رقم(09) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.62-4.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على "إرشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وبانحراف معياري (0.826)، وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرتان (35 و40) ونصهما "معلومات عن مجال العمل في أثناء الدراسة"، و"تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وبانحراف معياري (1.027)،(1.191)، وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الحاجات المهنية ككل (3.79)، وبانحراف معياري (0.625)، وبمستوى تقدير مرتفع. ويمكن تفسير ذلك بكون الطالب في كلية التربية في جامعة اليرموك لديه المعرفة الكافية والمعلومات عن الإرشاد المهني ودوره في كيفية اختيار تخصصه الدراسي المناسب له، بالإضافة إلى اهتمام الطلبة في تنمية خبراتهم المهنية، ومستوى تعلمهم وتدريبهم، واستعداداتهم وقدراتهم العقلية والجسمية ، وتحديد ميادين العمل المناسبة بقدراتهم واستعداداتهم.، وبناءٍ على ذلك لا بد من التنويه بضرورة تركيز برامج الإرشاد في جامعة اليرموك لدى طلبة كلية التربية على عقد الدورات والندوات والمؤتمرات التي تعرض وتناقش خصائص ومتطلبات المهن والأعمال المختلفة، واستضافة أفراد من مهن مختلفة للتحدث عن تجاربهم المهنية، وإعداد ونشر الكتب والدوريات حول المهن وفرص العمل المختلفة، والتركيز على معالجة المعلومات في مجال العمل في أثناء الدراسة، وكيفية التوفيق بين قدرات الطلبة والوظائف المتوفرة في المجتمع، وتزويد المعنيين بالمعلومات عن شروط الترقية المهنية، ومما يؤكد وجهة نظر الباحث ما أشارت اليه دراسة **مرعي (2010)** التي تعتبر الحاجات الإرشادية المهنية إحدى الخدمات التي تقدم للطلبة لمساعدتهم على اختيار المهنة التي تناسبهم، لذا لا بد

المنارة للاستشارات

من التوفيق بين الفرد والمهنة الملائمة له . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **الحكماني (2014)** ،حيث جاء مجال الحاجات الإرشادية المهنية في المرتبة الثالثة، و نتائج دراسة **(Egbochuku & Akpan,2008)** . وتختلف عن نتائج دراسة **المالكي (2011)** التي أظهرت أن درجة الحاجات الإرشادية جاءت متوسطة.

ثانياً/ عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات تقديرات طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك للحاجات الإرشادية من وجهة نظر هم تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والسكن، والسنة الدراسية، والمعدل الأكاديمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغيرات الجنس، والسكن، والسنة الدراسية، والمعدل الأكاديمي، والجدول رقم 10) يوضح ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغيرات الجنس، والسكن، والسنة الدراسية، والمعدل الأكاديمي

المتغير	الفئات		مجال الحاجات الأكاديمية	مجال الحاجات النفسية	مجال الحاجات الاجتماعية	مجال الحاجات المهنية	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.84	3.85	3.76	3.81	3.82
		ع	.637	.596	.564	.641	.564
	انثى	س	3.82	3.85	3.73	3.77	3.79
		ع	.598	.482	.490	.611	.502
السكن	مدينة	س	3.81	3.85	3.74	3.77	3.79
		ع	.580	.523	.508	.592	.504
	قرية	س	3.87	3.86	3.75	3.82	3.83
		ع	.669	.558	.551	.674	.572
السنة الدراسية	أولى	س	3.78	3.82	3.70	3.74	3.76
		ع	.591	.548	.528	.648	.533
	ثانية	س	3.81	3.83	3.72	3.77	3.78
		ع	.643	.542	.540	.628	.544
	ثالثة	س	3.82	3.84	3.72	3.77	3.79
		ع	.630	.547	.521	.611	.531
	رابعة	س	3.93	3.92	3.84	3.88	3.89
		ع	.588	.501	.496	.600	.505
المعدل	مقبول	س	3.84	3.89	3.77	3.82	3.83

المنارة للاستشارات

المتغير	الفئات		مجال الحاجات الأكاديمية	مجال الحاجات النفسية	مجال الحاجات الاجتماعية	مجال الحاجات المهنية	الدرجة الكلية
الأكاديمي		ع	.623	.515	.515	.606	.522
	جيد	س	3.86	3.88	3.76	3.83	3.83
		ع	.641	.556	.559	.638	.558
	جيد جدا	س	3.80	3.82	3.70	3.74	3.76
		ع	.584	.512	.502	.604	.504
	ممتاز	س	3.83	3.85	3.77	3.78	3.81
		ع	.616	.544	.471	.638	.515

س= المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول رقم(10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والسكن، والسنة الدراسية، والمعدل الأكاديمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي، مثلما هو موضح في الجدول رقم(11).

الجدول رقم (11) تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والسكن، والسنة الدراسية، والمعدل الأكاديمي على المجالات والدرجة الكلية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	مجال الحاجات الأكاديمية	.180	1	.180	.476	.491
	مجال الحاجات النفسية	.012	1	.012	.041	.839
	مجال الحاجات الاجتماعية	.363	1	.363	1.329	.249
	مجال الحاجات المهنية	.681	1	.681	1.757	.185
	الدرجة الكلية	.233	1	.233	.831	.362
السكن	مجال الحاجات الأكاديمية	.746	1	.746	1.975	.160
	مجال الحاجات النفسية	.051	1	.051	.179	.673
	مجال الحاجات الاجتماعية	.073	1	.073	.269	.604
	مجال الحاجات المهنية	.605	1	.605	1.561	.212
	الدرجة الكلية	.280	1	.280	1.000	.318
السنة الدراسية	مجال الحاجات الأكاديمية	2.786	3	.929	2.458	.062
	مجال الحاجات النفسية	1.206	3	.402	1.397	.242
	مجال الحاجات الاجتماعية	2.493	3	.831	3.040	.028
	مجال الحاجات المهنية	2.491	3	.830	2.142	.093

المنارة للاستشارات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الدرجة الكلية	2.171	3	.724	2.583	.052
المعدل الاكاديمي	مجال الحاجات الأكاديمية	.611	3	.204	.539	.655
	مجال الحاجات النفسية	.513	3	.171	.594	.619
	مجال الحاجات الاجتماعية	.762	3	.254	.930	.426
	مجال الحاجات المهنية	1.384	3	.461	1.190	.313
	الدرجة الكلية	.720	3	.240	.857	.463
الخطأ	مجال الحاجات الأكاديمية	347.942	921	.378		
	مجال الحاجات النفسية	264.948	921	.288		
	مجال الحاجات الاجتماعية	251.781	921	.273		
	مجال الحاجات المهنية	357.040	921	.388		
	الدرجة الكلية	258.026	921	.280		
الكلي	مجال الحاجات الأكاديمية	352.340	929			
	مجال الحاجات النفسية	266.882	929			
	مجال الحاجات الاجتماعية	255.645	929			
	مجال الحاجات المهنية	362.318	929			
	الدرجة الكلية	261.575	929			

يتبين من الجدول رقم(11) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ويمكن تفسير ذلك بأن الظروف التي تحيط بالطلبة ذكوراً أم إناثاً متشابهة من حيث قدراتهم الإدراكية للحاجات الإرشادية، ولعل هذا الأمر يظهر وجود اتجاهات مشتركة بين الطلبة، اذ انها قضية مشتركة تهم جميع الطلبة للتفاعل مع مركز الخدمات الإرشادية، ومدى توفر تلك الخدمات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك في إطار من الود والاحترام للطلاب، ومعالجة المشكلات الأكاديمية، والنفسية، والمهنية، والاجتماعية وتقديم الاستشارات للذكور والإناث، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **رمضان (2013)** و نتائج دراسة **البركات والحكماني (2014)** وتختلف عن نتائج دراسة **مرعي (2010)** التي أشارت الى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على جميع مجالات الدراسة تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر السكن في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ويمكن تفسير ذلك بان الحاجات الإرشادية لطلبة كلية التربية في جامعة اليرموك لا تختلف عن بعضها بغض النظر عن مكان السكن سواء

المنارة للاستشارات

كان السكن في القرية ام في المدينة فالحاجات الإرشادية سواءٍ كانت اكاديمية، نفسية، مهنية، اجتماعية ثابتة وموحدة لجميع الطلاب، فالإرشاد لا يقتصر على مستوى معين، والطالب بحاجة للإرشاد بغض النظر من مكان سكنه لأن الطلبة جميعهم يخضعون لجامعة واحدة وبلد واحد، وتطبق عليهم جميع الأنظمة والتعليمات الموحدة والثابتة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر السنة الدراسية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال الحاجات الاجتماعية. ويمكن تفسير التشابه في تقديرات الطلبة للحاجات الأكاديمية والنفسية، والمهنية بضرورتها لجميع الطلبة بغض النظر عن السنة التي ينتمون إليها. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية في مجال الحاجات الاجتماعية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (12).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المعدل الأكاديمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ويمكن تفسير ذلك بأن النتيجة تؤكد أهمية وجود برامج إرشادية لتلبية حاجات الطلبة بغض النظر عن المعدل الأكاديمي، مما يؤدي إلى إعداد إنسان متكامل الشخصية في كل الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والروحية، والأمر ينعكس إيجاباً على توفير مناخ تنظيمي يشجع الطلبة على الإبداع والتميز، والرقابة على الأداء، والوقوف على مدى تحقيق الأهداف ضمن مفاهيم حديثة ترتبط بالقيادة ورضا الطلبة، والمشاركة في اتخاذ القرار، ويرى الباحث وفقاً لهذه النتيجة أن تقديرات الطلبة للحاجات الإرشادية في جميع مستويات معدلاتهم الأكاديمية متشابهة على مستوى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، فالإرشاد على مستوى معين، والطالب بحاجة للإرشاد بغض النظر عن مستواه ومعدله الأكاديمي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **البركات و الحكماني (2014)**.

الجدول رقم (12) المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر السنة الدراسية على مجال الحاجات الاجتماعية

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
السنة الأولى	3.70				
السنة الثانية	3.72	.02			
السنة الثالثة	3.72	.02	.00		

المنارة للاستشارات

السنة الرابعة	3.84	*.14	*.12	*.12	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين طلبة السنة الرابعة من جهة وكل من طلبة السنة الأولى، والسنة الثانية، والسنة الثالثة من جهة أخرى في مجال الحاجات الاجتماعية ، وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الدراسية الرابعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بامتلاك طلبة السنة الرابعة لمهارات التعامل مع الحاجات الاجتماعية أكثر من طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة في كلية التربية بجامعة اليرموك، وربما يعود ذلك إلى أقدميتهم في الجامعة، الأمر الذي أدى إلى أن تكون خبراتهم أكثر من طلبة السنوات الدراسية الأخرى.

- خاتمة:

أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة كلية التربية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة, حيث جاءت على الترتيب التالي: الحاجات النفسية، الحاجات الأكاديمية ، الحاجات المهنية، الحاجات الاجتماعية، وبدرجة تقدير مرتفعة.

كما أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم جاءت بمستوى تقدير مرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تعزى لأثر متغيرات الجنس، والسكن، والمعدل الأكاديمي على الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تعزى لأثر السنة الدراسية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال الحاجات الاجتماعية، حيث جاءت فيه الفروق دالة إحصائيا لصالح طلبة السنة الرابعة.

- مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي والنفسي والمهني والاجتماعي في مركز الإرشاد في جامعة اليرموك، ليسهم في بناء شخصية متكاملة للطالب، وذلك من خلال تنظيم حلقات

المنارة للاستشارات

إرشادية أو محاضرات، أو تنظيم أنشطة أو دورات تعقد في فترات زمنية معينة ويعلن عنها لتخدم الطلبة في تلك المجالات.

2. زيادة الاهتمام بالطلاب في بدايات الحياة الجامعية، كون الجامعة بيئة جديدة بالنسبة لهم، وذلك بتنظيم محاضرات إرشادية عن الأنظمة والقوانين والتعليمات الجامعية وكيفية التعامل بين الطلبة انفسهم، وتكوين صداقات وعلاقات ايجابية، وكيفية التعامل مع الأساتذة، مما قد يساهم في التوافق مع البيئة الجامعية ويخفف على الطلبة درجة معاناتهم.

3. الأخذ بنظام الشمولية والتكامل في عملية الإرشاد التربوي لتشمل جوانب شخصية الطالب الجامعي، وتمتد لتشمل الحاجات والمشكلات خارج نطاق العملية التعليمية الجامعية بما يسهم في بناء جسور الثقة بين الطالب الجامعي ومرشده التربوي.

4. عقد الندوات واللقاءات بشكل دوري في جامعة اليرموك من أجل زيادة الوعي عند الطلبة الجامعيين بأهمية الإرشاد الجامعي، والتعريف بخدماته ودوره في تلبية الحاجات الإرشادية.

5. توزيع نشرات لمديري و مسؤولي الخدمات الإرشادية في جامعة اليرموك تعرفهم بالحاجات الإرشادية الملحة لطلبة كلية التربية في جامعة اليرموك.

6. يوصي الباحث بضرورة إجراء المزيد من البحوث وإعداد برامج على مستوى جامعة اليرموك للاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلبة ودور المرشد الأكاديمي.

- قائمة والمراجع:

أولاً/ مراجع باللغة العربية:

1- الأسدي، سعيد وإبراهيم، مروان(2003). **الإرشاد التربوي-مفهومه خصائصه ماهيته**، عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.

2- البركات، علي و الحكماني، ناصر(2014). **الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عُمان**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج12، ع3، ص81_ص108، سوريا.

3- البيلاوي، إيهاب وعبدالحميد، أشرف(2004). **التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي-استراتيجية عمل الاخصائي النفسي بمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، الرياض: دار الزهراء، السعودية.

المنارة للاستشارات

4- رمضان، هادي(2013). **الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية**، دراسة منشورة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية_ كلية التربية الأساسية، مج12،ع61،ص433_ص461، جامعة الموصل، العراق.

5- الزعبي، أحمد(2003). **التوجيه والإرشاد النفسي- أسسه نظرياته طرائقه مجالاته برامجه**.(ط.1): دمشق دار الفكر للتوزيع، سوريا.

6. زهران، حامد(2003). **الصحة النفسية والإرشاد النفسي**.(ط.1). القاهرة: عالم الكتب، مصر.

7- السامراتي، نبيه وأميمن، عثمان(2006). **مقدمة في علم النفس**، عمّان: دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن.

8- سليمان، سعاد محمد والضامن، منذر عبد الحميد(2007). **الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(4)، 163-177، عُمان.

9- الصقية، الجوهرة(2013). **الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي**، دراسة منشورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية_ البحرين، مج14،ع1، ص461، ص433، البحرين.

10- الضامن، منذر(2003). **الإرشاد النفسي اسسه: الفنية والنظرية**.(ط.1).مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

11- الطحان، محمد وأبو عيطة، سهام(2002). **الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية** دراسات: العلوم التربوية الجامعة الأردنية، 19(1) 129-154، الاردن.

12. عبد الخالق، أحمد(1991). **أسس علم النفس**.(ط.3). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، مصر.

13- قطامي، يوسف(2009). **مدخل إلى علم النفس**،(ط.1)، عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.

14- كفافي، علاء الدين والنيال، مايسة وسالم، سهير(2009). **مقدمة في علم النفس**. القاهرة: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

المنارة للاستشارات

15- المالكي، عبدالله(2011). **الحاجات الإرشادية للطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد، جامعة اليرموك، الاردن.

16- المحاميد، شاكر عبيدات، أحمد(2005). اتجاهات طلبة جامعة موتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين**، 6 (4)، 152-169، البحرين.

17- مرعي، نوال محفوظ(2010). **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد، جامعة اليرموك، الاردن.

18- المطيري، معصومة(2005). **الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها**، مكتبة الفلاح، الكويت.

19- ملحم، سامي(2007). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**.(ط.1) عمّان: دار المسيرة للنشر، الاردن.

20- منسي، حسن ومنسي، إيمان(2004). **التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته**، (ط.1). عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.

21- المومني، خالدة(2002). **الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل في الاردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

ثانيا/ مراجع باللغة الأجنبية:

22-Aluede, O. Imhonde, H. & Eguavoen, A. (2006). ***Academic Career & Personal Needs Of University Students.*** *Journal Of Instructional Psychology,33(1),50-57.*

23-Atik, G. & Yalcin, I. (2010). ***Counseling Needs of Educational Sciences Students at the Ankara University****. Procedia Social and Behavioral Sciences,2,1520_1526.*

24-Collins. M. & Pieterse. L. (2007). ***Critical Incident Analysis Based Learning: An Approach to Training for Active Racial and Cultural Awareness.*** *Journal of Counseling and Development, 85, 14-23.*

25-Egbochuku, E. (2008). ***An Assessment of Counseling Need of Nigerian University Graduate.*** *European Journal of Economics, 11, PP 1450-2275.Retrieved (19/9/2017m) From: http//www.eurojournals. com/ejefas_12_8.pdf.*

26-Giovasolias, T. Leontopoulou, S. & Triliva, S. (2010). ***Assessment of Greek University Students Counseling Needs and Attitudes: An Exploratory Study.*** *International Journal of Adv Counseling, 32, 101_116.*

المنارة للاستشارات

27-Newman, R. & Newman, M. (1981). ***Living the Process of Adjustment,*** *United States: Ohio State University.*

28-Schwitzer. M. & Choate. L. (2007). ***College Student Needs and Counseling Responses.*** *Journal of Counseling, 10(1). 3-5 http://www highbeam. Com/doc/1G1-162575828.htm1.*

29-Turner. A. & Berry. T. R. (2000). ***Counseling Center Contributions to Student Retention and Graduation:*** *A Longitudinal assessment. Journal of College Student Devlopment, 41(6), 627-635.*

المنارة للاستشارات